

مكون الظواهر اللغوية بسلك الابتدائي

ذ. سعيد العيماري

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الدار البيضاء سطات
الفرع الإقليمي بالجديدة

مكونات مادة اللغة العربية بسلك الابتدائي

تشمل مادة اللغة العربية بسلك الابتدائي عدة مكونات تتصل مضامينها² بواقع المتعلم، ولا يفصل بينها إلا على مستوى التنظيم الشكلي، وهي تجمع بين الجوانب المعرفية والقيمية والمهارية:

المستويات العليا: 4-5-6

- القراءة
- الظواهر اللغوية
- التواصل الشفهي
- الكتابة
- مشروع الوحدة

المستويات الدنيا: 1-2-3

- الاستماع والتحدث
- القراءة
- الكتابة
- الظواهر اللغوية (مروجة
ضمنيا).
- مشروع الوحدة (خاص بالسنة
الثالثة)

ما هو مكون الظواهر اللغوية؟

3

الدرس اللغوي جزء من مكونات اللغة العربية، اعتمد في المنهاج بهدف الإسهام في تمكين المتعلم من الظواهر اللغوية في أبعادها المعرفية والوظيفية من خلال:

تنمية الحس
الجمالي
والتذوق
الفني.

استعمالها في
وضعيات
تواصلية
سياقية.

استثمارها
في مكون
التعبير
الكتابي
وصقل
القدرات
التعبيرية.

توظيفها في
فهم
النصوص.

التعرف إلى
الظواهر
اللغوية
وضبط
قواعدها.

ماذا تمثل الظواهر اللغوية في المنهاج الدراسي؟

4

”الظواهر اللغوية من بين مرتكزات مادة اللغة العربية، حيث تقوم على أساس مجموعة من القواعد الضابطة للصيغ الصرفية والتراكيب وكيفية رسم الكلمات، وهي تمكن المتعلم من الاستعمال السليم للغة العربية“.

ما علاقة مكون الظواهر اللغوية بباقي مكونات اللغة العربية؟

5

علاقة تكامل

اللغة العربية كل لا يتجزأ، تتكامل مكوناتها لتسهم في تحقيق الكفايات:

الاستراتيجية	التواصلية	المنهجية	الثقافية	التكنولوجية
- التعبير عن الذات - التمتع في - الزمان والمكان. - التمتع بالنسبة - للآخر والمؤسسات - التكيف معها ومع - البيئة الاجتماعية. - تعديل المنظورات - والاتجاهات - والسلوكيات.	- التمكن من - إتقان مختلف - أنواع التواصل - والخطاب - وإتقان اللغة - العربية.	- اكتساب - منهجيات - التفكير والعمل - وتنظيم الذات - والوقت وتدبير - التكوين - الذاتي.	- تنمية الرصيد الثقافي - للمتعلم. - توسيع دائرة - إحساسه وتصورات. - تفتح شخصية - المتعلم. - ترسيخ الهوية - المغربية.	- إبداع منتجات - متنوعة - وتطويرها - وتكييفها مع - الحاجات.

ما عناصر مكون الظواهر اللغوية وموجهاته؟

6

- يشمل هذا المكون: الصرف والتحويل – التراكيب – الإملاء.
- يصرح بالظواهر اللغوية بدءاً من المستوى الرابع.
- يتدرج التصريح بالظواهر اللغوية من التحسيس والتلمس إلى الاكتساب.
- يتجنب فيه الإغراق في القواعد ورصد الاستثناءات.
- التدرب فيه على المفاهيم والقواعد مجرد وسيلة لا غاية.
- منطلقه النص القرائي.
- تقدم الظاهرة اللغوية الواحدة على مدى حصتين: الأولى خاصة بالاكشاف والبناء، والثانية للتثبيت والتطبيق.

ما الحصة الزمنية الأسبوعية المخصصة لتدريس مكون الظواهر اللغوية؟

7

الإملاء	التراكيب	الصرف والتحويل
30 دقيقة	30 دقيقة	30 دقيقة

مجالات البرنامج الدراسي لمكون الظواهر اللغوية بسلك الابتدائي:

8

علم النحو

علم الصرف

الإملاء

- البرنامج يقدم صورة عامة عن العلوم الثلاثة.
- ضرورة توفر خلفيات معرفية في علمي الصرف والنحو والرسم الكتابي.
- القدرة على الانتقال من المعرفة بالقواعد إلى ممارسة القاعدة:
- + ترسيخ الظواهر اللغوية واستثمارها.
- + استثمار القواعد في إطار تطبيقات.
- + جعل الظاهرة اللغوية آلية تسعف في فهم النصوص.
- + توظيف الظواهر اللغوية في التعبير الكتابي و وضعيات تواصلية سياقية.

ماذا يمثل الشكل ولتطبيقات الكتابية بالنسبة لمكون الظواهر اللغوية؟

9

- يتعلق مكون الظواهر اللغوية مع مكون الشكل والتطبيقات الكتابية؛ بوصفه هذا الأخير مكونا يركز على البعد الوظيفي من خلال:
- اتصاله بالظواهر اللغوية لظواهر المدروسة.
- إدماجه أنشطة المعجم والفهم.
- اعتماده مبدأ التدرج في ضبط الكلمات والجمل بالشكل بالاستناد إلى القواعد اللغوية.
- يدعم القدرة على توظيف الظواهر اللغوية توظيفا سليما في الإنتاجين الشفهي والكتابي للمتعلمين.

ما المنهجية المعتمدة في تدريس الظواهر اللغوية بسلك الابتدائي؟

تقويم تشخيصي

التهيئة للدرس الجديد

استحضار عناصر الدرس السابق

10

أمثلة الانطلاق/نص الانطلاق

فهم محتوى الأمثلة

قراءة متأملة للأمثلة

الملاحظة والتحليل

إبراز العلاقة بين مكونات الظاهرة وكشف وظيفتها
وإنجاز تقويمات مرحلية

ملاحظة الظاهرة اللغوية وتفكيك مكوناتها وتأطيرها
داخل المفهوم

استخلاص القاعدة

تركيب يعرف بالظاهرة ويبين عناصرها ويبرز خصائصها ووظائفها

التطبيق

التأكد من امتلاك معرفة بالظاهرة وقدرة
على دراستها واستعمالها

إنجاز تطبيقات بناءً على ما تم التعرف إليه

ذ. سعيد العيماري- مركز الجديدة

كيف نخطط لدرس في مكون الظواهر اللغوية وغيره من المكونات؟

11

لإنجاز تخطيط لدرس في مكون الظواهر اللغوية (وغيره من المكونات)، وجب استحضار المتطلبات التالية:

ضبط الجوانب الشكلية الخاصة بإعداد التخطيط (الجزاؤة) على مستوى رأسيتها وكذا مكوناتها البنائية.

توسيع الأستاذ معارفه المتعلقة بموضوع الدرس والبحث في المصادر والمراجع المرتبطة بمختلف محاوره.

تحديد الأهداف المحققة للكفايات وتدقيقها واستحضارها طيلة الحصة الدراسية وإنجاز تقويمات مناسبة للتحقق من الوصول إليها.

إعداد سيرورة زمنية للحصة تأخذ في الحسبان مختلف المراحل اليداكتيكية وأهدافها التعليمية التعلمية لإنجاز الدرس.

استحضار التعثرات التي يمكن أن تواجه المتعلم ووضع خطة مسبقة لتجاوزها.

ما الشكل الممكن اعتماده لوضع تخطيط لدرس في مكون الظواهر اللغوية وغيره من المكونات؟

يمثل الشكل الآتي مقترحا يبين نموذجا من النماذج التي يمكن أن تعتمد للتخطيط لدرس..

اسم الأستاذ:	الموضوع:	المكون:
المؤسسة:		الوحدة:
السنة الدراسية:		الأسبوع:
الفئة المستهدفة:		الحصة:
الكتاب المدرسي:		المدة:

الأهداف المحققة للكفايات (التصريح هنا بنوع الكفاية يشير إلى ارتباط الهدف بالكفاية)

الكفاية المعرفية:	الكفاية المنهجية:	الكفاية التكنولوجية:
الكفاية التواصلية:	الكفاية الاستراتيجية:	

صيغ العمل:

.....

المراحل الديداكتيكية	الأهداف التعليمية	الأنشطة التعليمية	محتويات الأنشطة	الوسائل الديداكتيكية	المدة